

كُنْ صَبُورًا يَا مَوْنَتِي



كُنْ صَبُورًا يَا مَوْنَتِي



www.kidz.com

قَالَ مَوْنَتِي لِأُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ تُعِدُّ كَعْكَ الْعِيدِ: "أَسْرِعِي، أَنَا جَائِعٌ".
خَفَقَتِ السَّيِّدَةُ النَّمْسُ مَكُونَاتِ الْكَعْكِ وَقَالَتْ: "كُنْ صَبُورًا يَا
مَوْنَتِي، يَجِبُ أَنْ يُخَبَزَ الْكَعْكَ أَوَّلًا".

وَلَكِنْ مَوْنَتِي لَمْ يَكُنْ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ؛ فَقَدْ أَكَلَ الْكَعْكَ نِصْفَ
الْمَخْبُوزِ حَتَّى إِنَّهُ أَكَلَ عَجِينَ الْكَعْكِ.
زَمَجَرَ مَوْنَتِي قَائِلًا: "لَا أَشْعُرُ بِأَنِّي بِخَيْرٍ".



قَالَ مونتِي: "أَسْرِعِي يَا أُمِّي سَيَفُوتُنَا عَرَضُ الْعِيدِ".
وَضَعَتْ أُمُّهُ قُبْعَتَهَا وَقَفَّازَيْهَا وَقَالَتْ لَهُ: "كُنْ صَبُورًا يَا مونتِي؛ إِنَّ الْجَوَّ
بَارِدٌ فِي الْخَارِجِ. ارْتَدِ قُبْعَتَكَ وَقَفَّازَيْكَ".
وَلَكِنْ مونتِي لَمْ يَكُنْ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ؛ فَقَدْ كَانَ يَرِغَبُ فِي مُشَاهَدَةِ
الْعَرَضِ؛ فَخَرَجَ مِنَ الْمَنْزِلِ يَعْذُو فِي الثَّلْجِ، ثُمَّ قَالَ:
"إِنَّ الْجَوَّ بَارِدٌ"، وَبَدَأَ يَرْتَعِدُ.



نَادَى مونتِي أَصْدِقَاءَهُ قَائِلًا: "أَسْرِعُوا، يُمَكِّنُنَا التَّزَلُّجُ عَلَى الْجَلِيدِ قَبْلَ أَنْ
يَحِلَّ الظَّلَامُ".
هَزَّ أَصْدِقَاؤُهُ رُءُوسَهُمْ وَقَالُوا: "كُنْ صَبُورًا يَا مونتِي. إِنَّ التَّلَجَّ عَلَى سَطْحِ
الْبَرْكََةِ لَيْسَ سَمِيكًا بِالدَّرَجَةِ الْكَافِيَةِ لِيَحْمِلَ وَزْنَكَ".

وَلَكِنْ مونتِي لَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ، وَبَدَأَ يَتَزَلَّجُ عَلَى سَطْحِ الْبَرْكََةِ، فَانْكَسَرَ الْجَلِيدُ
تَحْتَ وَزْنِهِ وَسَقَطَ مونتِي عَبْرَ الْجَلِيدِ الرَّقِيقِ.
صَاحَ مونتِي: "النَّجْدَةُ"، فَأَسْرَعَ أَصْدِقَاؤُهُ لِيَسْحَبُوهُ لِلْخَارِجِ.



عَادَ مَوْنَتِي إِلَى الْمَنْزِلِ وَهُوَ يَرْتَجِفُ وَتَأَوُّهُ قَائِلًا: "آه، أَنَا مُبْتَلٌ وَأَشْعُرُ بِالْبُرْدِ
وَرَأْسِي يُؤْلِمُنِي".
وَضَعَتِ النَّمْسُ الْأُمُّ مَوْنَتِي فِي الْمَاءِ السَّاحِنِ فَتَوَقَّفَ عَنِ الْإِرْتَجَافِ.



وَضَعَتِ السَّيِّدَةُ النَّمْسُ مَوْنَتِي فِي الْفِرَاشِ وَأَعْطَتْهُ بَعْضَ الدَّوَاءِ، فَتَوَقَّفَ أَلَمْ
رَأْسِهِ. سَأَلَتْهُ السَّيِّدَةُ النَّمْسُ قَائِلَةً: "هَلْ أَدْرَكْتَ الْآنَ لِمَاذَا مِنَ الْجَيِّدِ أَنْ تَكُونَ
صَبُورًا؟". رَدَّ عَلَيْهَا مَوْنَتِي قَائِلًا: "نَعَمْ، سَأَكُونُ صَبُورًا مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا".



فِي الْيَوْمِ التَّالِي، أَعَدَّتِ السَّيِّدَةُ النَّمْسُ الْكَعْكَ.
قَالَ مونتِي وَهُوَ يَنْتَظِرُ الْكَعْكَ حَتَّى يَنْضَجَ: "الصَّبْرُ، فَإِنَّ
الْكَعْكَ الْمَخْبُوزَ لِلتَّوْ هُوَ الْأَفْضَلُ".

كَانَتْ السَّيِّدَةُ النَّمْسُ فِي طَرِيقِهَا لِلتَّسَوُّقِ، وَكَانَ مونتِي
سَيَذْهَبُ مَعَهَا، فَقَالَ: "الصَّبْرُ، لَا أَرْغَبُ فِي أَنْ أَشْعُرَ بِالْبَرْدِ فِي
الْخَارِجِ"، وَارْتَدَى قُبْعَتَهُ وَقَفَّازَيْهِ.



قَالَ ضَاحِكًا: "النَّجْدَةُ"، فَسَحَبَهُ أَصْدِقَاؤُهُ مِنَ الثَّلْجِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَشْعُرُ
بِالدَّفءِ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًا.
صَاحَ مَوْنَتِي: "مَرَحَى، رَأْسِي لَا يُؤْلِمُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْبَرْدِ".

رَأَى مَوْنَتِي أَصْدِقَاءَهُ يَلْعَبُونَ فِي الثَّلْجِ، وَكَانَ يَرْغَبُ فِي اللَّعِبِ مَعَهُمْ أَيْضًا.
قَالَ مَوْنَتِي وَهُوَ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ فِي رُكُوبِ الْمِرْزَاجَةِ هُبُوطًا إِلَى أَسْفَلِ التَّلِّ:
"الصَّبْرُ، بَعْدَ ذَلِكَ أَصْطَلِمَ بِهَا عِدَّةٌ النَّاسَ وَسَقَطَ دَاخِلَ الثَّلْجِ".

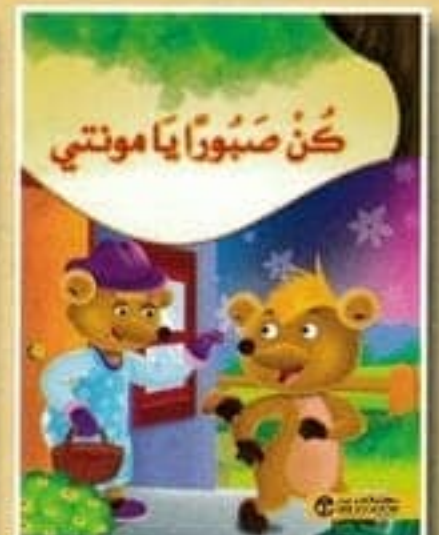
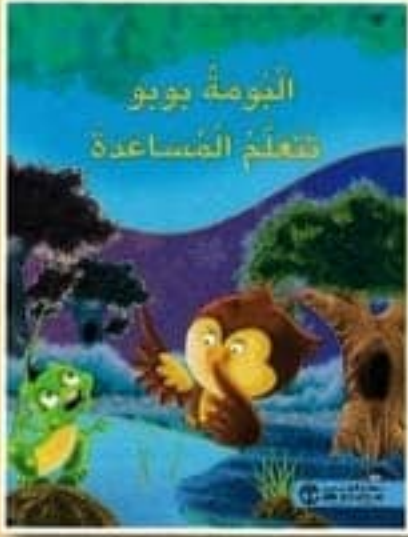


وَضَعَتِ السَّيِّدَةُ النَّمْسُ مَوْنَتِي فِي الْفِرَاشِ، وَقَالَتْ لَهُ: "غَدَا الْعِيدُ. هَلْ
يُمْكِنُ أَنْ تَصْبِرَ حَتَّى الْغَدِ قَبْلَ أَنْ تَفْتَحَ هَذَايَاكَ؟".
قَالَ مَوْنَتِي: "نَعَمْ، وَلَكِنِّي أَتَمَنَّى أَنْ يَأْتِيَ الْعِيدُ سَرِيعًا!".

Kidzzzstory.com



صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السُّلْسِلَةِ أَيْضًا



Arabic edition published by

JARIR BOOKSTORE  مكتبة جرير

Copyright © 2014. All rights reserved.

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.jarirbookstore.com

المملكة العربية السعودية ص.ب. ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

تليفون +٩٦٦ ١١ ٤٦٢٦٠٠٠ - فاكس +٩٦٦ ١١ ٤٦٥٦٣٦٣

Copyright 2011, 2012, 2013 © Little Pearl Books
(An Imprint of N.P.S.)